السيد الحكيم: فتوى الجهاد الدفاعي شكلت منعطفًا تاريخيًا في العراق والأمة الإسلامية

أكد السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، أن فتوى الجهاد الدفاعي التي أصدرتها المرجعية الدينية العليا قد شكلت منعطفًا حساسًا ليس في تاريخ العراق فحسب، بل في تاريخ الأمة الإسلامية ككل. وأشار سماحته في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن هذه الفتوى المباركة كانت السبب الرئيسي في تحقيق تعبئة اجتماعية وجماهيرية واسعة، تجسدت في انخراط المتطوعين من مختلف أطياف الشعب العراقي وفيما يلي نص البيان:- "

فتوى الجهاد الدفاعي التي دحرت المشروع الداعشي الإرهابي، شكلت منعطفًا حساسًا أحدث تغييرًا ليس في تاريخ العراق فحسب، بل في تاريخ الأمة الإسلامية بأكملها، هذه الفتوى المباركة كانت السبب الرئيسي للتعبئة الاجتماعية والجماهيرية الواسعة، التي تجلت في انخراط المتطوعين، و في انصهار جميع أطياف الشعب العراقي والمؤسسات والمنظمات في بوتقة هدف واحد، تمثل في دحر فلول الإرهاب من أرض المقدسات.
كانت ملحمة تجاوزت أبعاد المعركة العسكرية، وأذهلت العالم بأكمله، حيث اندفع أبناء العراق من مختلف الأعمار للدفاع عن حياض الوطن، معبرين عن تأييدهم لنداء مرجعيتهم الدينية العليا. وتجسدت توصياتها الإنسانية في احتضان النازحين وأبناء المناطق المحررة، وتقديم المساعدات الإغاثية لهم، مع متابعة وكلائها ومعتمديها لجبهات القتال ومخيمات النزوح.
كما أن هذه الفتوى المباركة وحدت قواتنا المسلحة بكل صنوفها، من جيش وشرطة وجهاز مكافحة إرهاب وأجهزة استخبارية، بالإضافة إلى الحشد الشعبي و الحشد العشائري والبيشمرگة، تحت راية واحدة.

فطوبى لدماء الشهداء المضحين، ودموع أيتامهم وثواكلهم، التي أثمرت عن هذا النصر العراقي العظيم. "